



أهم جهود المجلس القومي لحقوق الإنسان
فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج العالمي للتثقيف في مجال حقوق الإنسان
خلال عامي 2015 – 2016

1- البرامج التدريبية في مجال حقوق الإنسان

أ- تنظيم دورات تدريبية للتوعية في مكافحة الإتجار بالبشر
قرر المجلس طبقاً لبروتوكول التعاون الذى سبق عقده مع مركز البحوث الإجتماعية والجنائية أن يبدأ بتنظيم دورات تدريبية للتوعية بظاهرة الإتجار بالبشر ومخاطرها من كافة أبعادها الإجتماعية والنفسية والقانونية ، وتهدف هذه الدورات إلى رفع الوعى العام ، وبناء القدرات المؤدية لظهور هذه الظاهرة ، ويسعى المجلس بذلك بالتعاون مع أكبر مراكز البحث فى مصر إلى تمكين المجتمع من فهم إشكاليات هذه الجريمة وأثارها السلبية على أمن وسلامة الوطن.

وقد تم تنفيذ هذه الدورات كالاتى:

من خلال تنظيم دورتين شملت كل منها على عدد 30 من الباحثين الاجتماعيين والنفسيين الذين تم ترشحهم من قبل وزارة الشؤون الإجتماعية.
بالإضافة إلى تنظيم دورتين للعاملين بقطاع الهجرة وشؤون العمال المهاجرين بوزارة القوى العاملة والهجرة ، وشارك فيها 60 متدربا .

شملت كل دورة برنامج تدريبي لمدة خمسة أيام وذلك بمقر مركز البحوث الإجتماعية والجنائية تحت إشراف وتمويل من المجلس القومي لحقوق الإنسان ، وافتتح هذه الدورات كلا من السيد محمد فايق رئيس المجلس والدكتورة ناهد العشرى وزيرة القوى العاملة والهجرة السابقة والدكتورة نسرین البغدادى مدير مركز البحوث الإجتماعية والجنائية وبالتنسيق مع اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة ومنع الإتجار بالبشر.

ب-) تدريب المعلمين والطلاب على الديمقراطية وحقوق الإنسان

اتصالاً ببروتوكول التعاون الموقع بين المجلس وكل من منظمة اليونسكو والمنظمة العربية لحقوق الإنسان لإنتاج دليل يختص بالتربية الديمقراطية للشباب بالاستناد على مبادئ حقوق الإنسان والمساواة على أساس النوع الاجتماعي، شارك المجلس في الاجتماع التشاوري الذي عقد يوم 3 مارس 2016 بمقر المكتب الإقليمي لليونسكو بالقاهرة بمشاركة أعضاء اللجنة الوطنية لليونسكو وممثلي وزارات التعليم العالي والتربية والتعليم لمناقشة المسودة الأخيرة للدليل.

وتم الاتفاق على إصدار الدليل وبدء تفعيل محتواه من خلال دورات تدريبية للشباب في إطار النظام التعليمي وخارجه بالتعاون مع وزارات التعليم العالي والتربية والتعليم والشباب والثقافة واللجنة الوطنية لليونسكو والمجالس القومية المتخصصة ومؤسسات المجتمع المدني المعنية، تمهيداً لبرنامج طويل الأجل يواكب التحولات الديمقراطية في مصر.

(كان قد تم في فبراير 2014 توقيع مذكرة تفاهم بين المجلس القومي لحقوق الإنسان، والمنظمة العربية لحقوق الإنسان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"، يتم بموجبها تبني مشروع إنتاج دليل معرفي باللغة العربية متخصص في التربية على الديمقراطية وحقوق الإنسان للشباب المصري يستجيب لإعتبارات النوع الاجتماعي، على أن يلي ذلك إصدار مرشد تدريبي للمدرسين حول كيفية استخدام الدليل. ويتم استخدامهما في التعليم الرسمي وغير الرسمي مثل الجامعات، التنقيف المجتمعي، المعاهد، مراكز الشباب، والمنظمات غير الحكومية.

كما تتضمن مذكرة التفاهم أن يعقب إصدار الدليل والمرشد التدريبي عقد سلسلة من ورش العمل لتدريب المدرسين والمعلمين في مختلف محافظات مصر ، يعقبها دورات نموذجية للطلاب.)

ج-) التدريب بالتعاون مع مؤسسات الدولة والمجالس القومية، والمنظمات غير الحكومية على المستوى الوطني

قام المجلس خلال عامي 2015 و2016 بتوقيع عدد من البروتوكولات مع مختلف الجهات لدعم الجهود الرامية إلى تعزيز حقوق الإنسان من خلال التدريب، وكان منها:



- بروتوكول تعاون مشترك مع هيئة النيابة الإدارية في فبراير 2015 ، يتم بموجبه تدريب 300 قاضي بالنيابة الإدارية على عملية إدارة الانتخابات البرلمانية.
- مذكرة تفاهم في مع المعهد الدنماركي لحقوق الانسان في مجال نشر ثقافة حقوق الانسان، في يونيو 2015 ، تتضمن التعاون في عقد برامج تدريبية للفئات المختلفة (معلمون – موجهو الأنشطة والأخصائيون الاجتماعيون – إعلاميون – صحفيون – طلبة السنة النهائية بكليات الاعلام والحقوق والتربية وأكاديمية الشرطة – ضباط – وكلاء نيابة – العمد والمشايخ) .
- بروتوكول تعاون مع وزارة الهجرة والمصريين بالخارج في فبراير 2016، يقوم المجلس بموجبه بتنظيم وإعداد وتنفيذ برنامج تأهيلي للعاملين بالوزارة بغرض تطوير قدراتهم في مجال حقوق الإنسان.
- مذكرة تفاهم مع وزارة الدولة للشئون القانونية ومجلس النواب في فبراير 2016، يقوم المجلس بموجبه بتنظيم وإعداد وتنفيذ برنامج تأهيلي للعاملين بالوزارة بغرض تطوير قدراتهم في مجال حقوق الإنسان.

د- التعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة

انخرط المجلس في برنامج التعاون الفني الذي تم بين المفوضية والحكومة المصرية وقد شمل هذا البرنامج ما يلي:

- 1- تدريب القضاة وضباط الشرطة حول حقوق الإنسان في سياق برنامج فني بدأ عام 2014 ودار النقاش حول تطويره في العام 2016.
- 2- تنظيم أنشطة مشتركة مع مكتب المفوض السامي وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي، أثمر دورة تدريبية حول موضوع مؤشرات حقوق الإنسان.

هـ- التعاون مع وزارة الداخلية

استمرراً للتعاون بين المجلس ووزارة الداخلية، ونتيجة لما تم من مناقشات خلال عام 2016، تم توقيع بروتوكول للتعاون في مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان بين المجلس ووزارة الداخلية في مارس 2017، يتم بموجبه تنظيم دورات تدريبية لضباط الشرطة في مجال حقوق الإنسان. وسوف يبدأ تنفيذ البروتوكول بعقد دورات تدريبية لمجموعات متتالية للضباط بالأقسام والمراكز الشرطة حول منظومة حقوق الإنسان بالعمل الأمني.



و- استثمار الخطاب الديني في تعزيز حقوق الإنسان

في ديسمبر 2016، عقد المجلس ورشة عمل حول دور ومسؤوليات رجال الدين في حماية حقوق الإنسان، شارك فيها عدد من رجال الدين الإسلامي والمسيحي إلى جانب أكاديميين ومفكرين وشخصيات عامة. حيث أكدت ورشة العمل على أهمية دور رجال الدين في ترسيخ مبادئ حقوق الإنسان ونشر ثقافتها، ونبذ العنف والتطرف.

2- التثقيف في مجال حقوق الإنسان في النظامين التعليميين الابتدائي والثانوي

(أ) تدريب الأطفال في المدارس من خلال وحدة الطفل بالمجلس

في إطار تنفيذ بنود خطة عمل المشروع المشترك بين المجلس ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، تم عقد عدد من الأنشطة التدريبية المتعلقة برفع كفاءة الباحثين بوحدة الطفل، كان منها:

- ورشة عمل يوم الأحد 22 فبراير 2015 تحت عنوان " تعزيز وحماية حقوق الطفل – تجربة مكتب حقوق الطفل بالإمبودسمان اليوناني"، و ذلك في اطار تبادل الخبرات مع المؤسسات المماثلة في الدول الأخرى و الإستفادة من تجاربهم الناجحة في هذا المجال .

- دورة تدريبية حول إعداد مدربين للتدريب على حقوق الطفل خلال الفترة من 2 إلى 5 نوفمبر 2015. عقدت الدورة على مدار أربعة أيام .

إستهدف التدريب مجموعة من الباحثين بوحدة الطفل لرفع قدراتهم في مجال حقوق الطفل وكسب مهارات جديدة لتدريب الأطفال والتعامل معهم.

كذلك عقد المجلس عدد من الأنشطة التدريبية لنشر ثقافة حقوق الطفل بين تلاميذ المدارس بالإضافة ، و فيما يلي ملخص تلك الأنشطة :

- من خلال التنسيق مع وزارة التربية و التعليم تم تنفيذ برنامج تدريبي لتلاميذ المدارس على ثلاث مراحل حيث كانت المرحلة الاولى في محافظة سوهاج خلال الفترة من 14 إلى 16 فبراير 2015 ، وكانت المرحلة الثانية في محافظة سوهاج أيضاً في الفترة من 15 إلى 17 ابريل 2015 ، أما المرحلة الثالثة فكانت في محافظة أسوان في الفترة من 5 إلى 8 ديسمبر 2015.

- وقد استهدف البرنامج التدريبي لطلاب المدارس الفئة العمرية من سن 10- 12 سنة (الصف الخامس ، السادس الابتدائي) وقد وقع الاختيار على تلك الفئة لما لديها من قدرة على استيعاب المناهج التدريبية الموضوعية ، حيث تم اختيار فصل من كل مدرسة ضم من 60-70 تلميذ وتم تقسيم الفصل إلى مجموعتي عمل تتكون كل منها من 30 : 35 تلميذ، وتولى تدريب كل مجموعة عدد 2 مدرب من فريق عمل وحدة الطفل .

- حيث تم خلال البرنامج التدريبي تنفيذ مجموعة من الألعاب والأنشطة التي تهدف إلى توعية الأطفال بحقوقهم وواجباتهم الأساسية وغرس قيم حقوق الإنسان في وجدانهم .

(ب) التثقيف في مجال حقوق الإنسان من خلال المناهج الدراسية

في إطار العمل على إعادة تفعيل مشروع مراجعة المناهج المدرسية من منظور حقوق الإنسان، الذي سبق للمجلس القيام به، تم تبادل الخطابات مع وزير التربية والتعليم، كما تم إجراء عدد من اللقاءات مع الدكتور / حازم راشد، مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، التابع لوزارة التربية والتعليم، وذلك خلال أكتوبر - نوفمبر 2016، حيث تم الاتفاق على التعاون في مجال مراجعة المناهج الدراسية لتنقيتها مما قد يتناقض مع قيم ومبادئ حقوق الإنسان، إلى جانب تنفيذ أنشطة تدريبية للطلاب والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين في المدارس ومراكز الشباب.

(كان المجلس قد قام في عام 2005 بتشكيل لجنة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم لفحص المناهج الدراسية من وجهة نظر حقوق الإنسان. حيث تم إعداد بحثين في عام 2006 حول "خصائص ومفردات خطاب حقوق الانسان بالكتب المدرسية" بمراحل التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي، وإرسالهما إلى وزارة التعليم، والتي قامت بتعديل بعض المناهج بناء على توصيات المجلس.)